بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1297 @ الطائي في سنة خمسين قال وكان أحمد المولد وجه من سر من رآى في جماعة من الأتراك لمعاونة أيوب بن أحمد عند محاربته محمد بن خالد بالسكير وأتبع بسيما أخي مفلح وكان مقداما سفاكا للدماء فملئا أيديهما من أموال محمد بن خالد وغيره من أموال بني المعمر ثم كتب إليهما فلحقا صفوان فأقام سيما معه ومضى أحمد المولد إلى قنسرين وحمص .

وقتل أحمد المولد في طريقه خلقا كثيرا ثم وافى حمص وبايع مؤمل وغطيف المعتز فأقام أياما بحمص ثم اغتال غطيفا فضرب عنقه صبرا ووجه برأسه إلى سر من رآى وورد الخبر على المعتز بفتوح أحمد المولد وتوجه في طريقه إلى الشام ومعه صفوان بن إسحق إلى باجدا فأقام عليهم وحاصرهم حتى دخلوا في طاعة المعتز وبايعوا وتوجه إلى حران فأقام عليها ثلاثا وناوشوه شيئا من القتال ثم فتحت فبايعوا المعتز ووجه صفوان بن إسحق بن العوفية إلى بالس ففتحها وبايع أهلها للمعتز وتتبع كور قنسرين كورة كورة يفتحها ويبايع أهلها للمعتز خلا حلب ومنبج وأنطاكية فإنهم أقاموا على طاعة المستعين مع محمد بن هارون بن العوفية فقتل منهم ابن العوفية مقتلة عظيمة ثم دخل أحمد المولد ا لبلد فبايعه أهلها .

أحمد الشيخ أبو العباس خطيب تل أعرن .

ويقال فيها تل عرن .

وجدت ذكره في كتاب الاستسعاد بمن لقت من صالحي العباد في البلاد جمع شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي ونقلته من خطه فقال في ذكره فممن لقيته بحلب الشيخ أبو العباس أحمد بن . . . خطيب تل أعرن وتل أعران قرية من قرى حلب قريبة من حلب فيها